

شرح أصول الفقه - قواعد في البدعة - الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات - 00:00:15

الاحياء منهم والاموات قال المصنف وفقه الله تعالى قواعد في البدعة. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:36

هذا باب من الابواب العقدية المهمة ظمنه الشيخ في كتابه اصول الفقه وهذا فيه فائدة عظيمة وهي ان هناك مسائل اصولية تتعلق بمسائل اعتقادية فاذا كان الانسان لا يأخذ هذه القواعد الاصولية المتعلقة بشيء من مسائل الاعتقاد على منهج اهل السنة والجماعة.

وعلى الحق المتفق مع الكتاب والسنة - 00:00:55

فانه ربما يبني عليها بعض الجزئيات العقدية على غير مذهب اهل السنة والجماعة. فيقع حينئذ في الضلال العقدي ولذلك كثير من اهل البدع يبنون عقائدهم الفاسدة على قواعد اصولية فاسدة - 00:01:20

وقد ذكرت جملة من الامثلة كثيرة في كتاب اللي اسمه تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب اذا اراد طالب العلم ان يطلب اصول الفقه فيجب عليه ان يطلبها على منهج من؟ على منهج اهل السنة والجماعة او على يد احد عارف - 00:01:41

بمذهب اهل السنة والجماعة لم؟ لأن هناك قواعد وسائل طرقها الاصوليون على خلاف المنهج الصحيح وقرروا فيها على ما وقرروا فيها من القواعد ما لا دليل عليه. بل فضلا مخالفته ومعارضته للدلالة الصحيحة - 00:01:59

مثل قاعدة الاخبار لا اخبار الاحادي لا تقبل في مسائل الاعتقاد. هذه قاعدة اصولية ولكن بنوا عليها مسائل عقدية باطلة ومثل قولهم الامر لا صيغة له. هذى قاعدة اشعرية مع انك تجدها في كتب الاصول. فاذا اذا - 00:02:23

اراد الانسان ان يطلب اصول الفقه فليحذر فليحذر كل الحذر من تلك المسائل الاصولية التي تبني عليها عقائد وقد قررت على خلاف على خلاف المنهج الحق على خلاف المنهج الحق - 00:02:46

وهذا من جملة الصعوبات التي تمر على طلاب العلم اذا جاءوا يدرسون اصول الفقه. وهي ان هناك مسائل اصولية قررها كثير من اساطير علماء الاصول على خلاف على خلاف المذهب الصحيح - 00:03:05

قوله رحمة الله البدعة هنا جمل من المقدمات الخفيفة في مسألة البدعة لعل الله عز وجل ان ينفعنا بها قبل ان نبدأ في في شرح تفاصيل كلام الشيخ المقدمة الاولى - 00:03:21

عرف البدعة لغة واصطلاحا اما البدعة لغة فهي مأخوذة من البدع. باسكن الدال قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة الباء والدال والعين اصل صحيح. وهو مأخوذ من الاختراع. فاذا البدعة في اللغة - 00:03:42

هي الامر المخترع على غير مثال سابق. ومنه قول الله عز وجل بديع السماوات والارض. اي مبدعهما ومخترعهما على غير مثال سابق. ومنه قول الله عز وجل قل ما كنت بداعا من الرسل - 00:04:09

اي لست اول رسول يبعثه الله عز وجل برسالته الى البشرية واما البدعة في الاصطلاح فقد اختلفت اقوال اهل العلم رحمهم الله تعالى في بيانها وتعريفها وعندنا تعريف قد صدر من بين شفتني النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى غيره - 00:04:32

وهي قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ومن المعلوم ان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى. فاذا نقول في تعريف البدعة هي الاحداث في الدين - 00:05:00

هي الاحداث في الدين فمن احدث في الدين حدثا ليس من الدين فانه جاء بدعة وقد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وصفها بانها محدثة. في قوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات - 00:05:20

امور فان كل محدثة بدعة. فاذا عرف النبي صلى الله عليه وسلم البدعة بانها الامر محدث بانها الامر المحدث وقال صلى الله عليه وسلم في بيان شيء من حقائق البدعة ايضا من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد - 00:05:41

اذا اذا قيل لك ما البدعة؟ فقل هي ان هي الاحداث في الدين. هي الاحداث في امر الدين وهناك تعريفات لا بأس ان نطلقها ذكرها اهل العلم رحهم الله. من ذلك تعريف الامام الشاطبي رحمه الله تعالى للبدعة - 00:06:06

كما في كتابه العظيم الطيب الاعتصام قال البدعة طريقة في الدين مخترعة طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطريقة الشرعية. يقصد بسلوكها المبالغة في التعبد تعريف طويل قال هي طريقة في الدين مخترعة تضاهي الطريقة الشرعية يقصد بسلوكها يقصد بسلوكها ماذا - 00:06:27

مبالغة في التعبد فاذا وصفها بانها طريقة مخترعة. ونحن استبدلنا لفظ مخترعة باللفظ النبوي وهو محدثة وكلما كان التعبير عن شيء من المعاني الشرعية. متفقا مع لفظ النصوص كلما كان كلما كان اولى - 00:07:07

وما ابن تيمية رحمه الله فقد عرف البدعة بقوله هي ما لم يشرعه الله ورسوله وما اجمل هذا التعريف ايضا! تعريف مقتضب ومحصر ومحيط بحدود البدعة. فهو تعريف جامع ما - 00:07:31

فكل من تعبد بعبادة ليس عليها امر الله ورسوله ولا شرع الله ورسوله فانه قد جاء فان انه قد جاء بدعة ولابن تيمية رحمه الله تعريف اخر للبدعة. وهي قوله البدعة ما خالفت الكتاب والسنة من الاعتقادات والعبادات - 00:07:51

ما خالفت الكتاب والسنة من الاعتقادات والعبادات هذا مختصر ما قرره اهل العلم في تعريف البدعة. اسلمهما هو قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عما ليس عليه امرنا فهو رد. وقوله صلى الله عليه - 00:08:15

وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة المقدمة الثانية اعلم رحمة الله تعالى ان الابتداع ينقسم الى قسمين ابتداع في امر الدنيا وابتداع في امر الدين هناك مخترعات ومحدثات تتعلق بشيء من امور الدنيا وهناك محدثات ومخترعات وبدع تتعلق - 00:08:43

بامر الدين فما الاصل في المحدثات في امر الدنيا؟ الجواب الاصل في الاحداث في امر الدنيا الحل والاباحة الا بدليل ويدخل في ذلك المحدثات والمخترعات العسكرية والمتسلفات مثل الطائرات وغيرها - 00:09:15

والدين لا يمنع الاحداث في امر الدنيا مطلقا. في حدود الظوابط الشرعية. فمن وصف الدين بأنه دين متزمن ضيق لا يدعو الى التقدم والتطور فهو المتزمن وهو الضيق. والا فالدين يدعو الى - 00:09:39

مراجعة الى المكتسبات والى التنافس في امور الدنيا وان نتقدم وان نتطور ونتحظرون ولكن ليس على وجه الاطلاق من غير قيود ولا ضوابط فكل ما احدثه الناس في امر الدنيا فانه على اصل الحل والاباحة ويعبر عن ذلك قاعدة الاصل في العادات - 00:09:59

حلم فان قلت ومن اين اخذت جواز الاحداث في امور الدنيا؟ فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قيد الاحداث الممنوع بامر الدين فقال من احدث في امرنا اي في ديننا. فدل ذلك وافاد على ان الاحداث في - 00:10:23

بامر الدنيا لحرج فيه ولا يزال المسلمين والله الحمد والمنة يتظرون ويتقدون ويحدثون انواعا من المراكب والمباني وكل ذلك جار على اصل الحل والاباحة. القسم الثاني الابتداع في الدين - 00:10:46

فان قلت وما الاصل في الابتداع في الدين؟ فاقول الاصل فيه المنهى لان الدين كامل قد اكمله الله عز وجل افلا يحتاج الى امر مبتدع محدث منشأ من عند انفسنا. قال الله تبارك وتعالى اليوم اكملت - 00:11:06

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقد حكم النبي صلى الله عليه وسلم على كل امر محدث في الدين بأنه رد. ولذلك فالمتقرر عندها ان كل احداث في الدين فهو رد. فقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد -

وحكم النبي صلى الله عليه وسلم على ان كل بدعة في الدين فانها ضلاله. فقال صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة - 00:11:54

ضلاله فهذه كلية مطلقة عامة لا يشد منها اي شيء من المحدثات في امر الدين وقد عاب الله عز وجل على الذين يطعنون من يشرع في الدين قال الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فاي امر ينسب للدين - 00:12:14
فشرط قبوله ان يأذن الله به. واي اذن من الله؟ الاذن الكوني ولا الاذن الشرعي؟ الاذن الشرعي المقصود به وجود الدليل الشرعي الدال على جواز التعبد لله عز وجل بهذا القول او بهذا الاعتقاد او بهذا - 00:12:40

فافاد هذا ان كل تعبد لا يأذن لم يأذن الله به فانه يوصف بأنه بدعة وانه محدثة من كرة وانه استدرك على الله ورسوله. ولو لم يكن في البدعة الا ان المبتدع - 00:13:00

تدرك على الله ورسوله في تشريعه فان هذا كاف في زجر الانسان عن القول بشيء من المحدثات والبدع في الدين ولذلك اول ما تقوله للمبتدع تقول اهذا شيء يقرب الى الله او لا؟ الذي تفعله الان - 00:13:20

اشيء يقرب الى الله ام لا؟ فطبعا سيقول لك نعم فتقول انت احرض على التقرب لله من رسول الله وصحابته ام انهم احرضوا منك طبعا سيفحبيك بقوله بل الرسول عليه الصلاة والسلام احرض منا وصحابته احرض منا على التقرب لله. فتقول له - 00:13:41
اذا هم لم يتقربيوا بما انت تتقرب به الان. فانت بين دوائر احلاهما مر. اما ان قول ان هذه قربة يحبها الله وشرعها ولكن كتمها عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخبرنا بها - 00:14:07

هذه فيها نسبة للنبي صلى الله عليه وسلم للخيانة في في التبليغ في امانة التبليغ. وسوء ظن فيه واما ان تقول بان الله عز وجل يحب ان يتقرب له بذلك ولكن ايش يا جماعة؟ لم يشرعه على لسان رسوله - 00:14:27

صلى الله عليه وسلم فان قال ذلك فتقول ان الله لو كان يحب ان يتعبد له بذلك لبينه وشرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا المبتدع مستدرك على الله خذوها قاعدة. كل من ابتعد في الدين بدعة فهو مستدرك على الله في قوله اليوم - 00:14:46
اكملت لكم دينكم فكأن هذا المبتدع يقول ان دينك يا الله لم يكمل بعد لانه بقي فيه بدعة كذا وبدعة كذا وبدعة هي من الدين ومن الطاعات والقرب وانت لم تخبرنا بها - 00:15:09

او اخبرتنا بها وكتمنها نبيك او اهمل وفطر في بلاغ الامة لهذا لهذا العبادة اذا المبتعد يتنقل بين ظلمات بعضها فوق بعض المسألة او المقدمة التي بعدها اعلم رحمك الله ان البدعة تنقسم - 00:15:26

ان البدعة تنقسم الى عدة اقسام باعتبارات مختلفة تنقسم عدة اقسام باعتبارات مختلفة تأخذها واحدة واحدة ونبين ما ما تحتها من الكلام التقسيم الاول تقسيم البدعة باعتبار بابها وقد قدمنا لك - 00:15:54

ها ان البدعة قد تكون في باب من ابواب الدنيا تارة وقد تكون في باب من ابواب الدين تارة وبيننا لك الاصل في البدعة في كلا البابين
القسم الثاني او التقسيم الثاني - 00:16:24

تقسيم البدعة باعتبار ذاتها فقد قسمها العلماء الى بدعة اصلية والى بدعة اضافية انتبهوا لحال الكلام لانه مهم ويحل عندكم اشكالات
كثيرة قسم العلماء البدعة الى قسمين. الى بدعة اضافية والى بدعة حقيقة - 00:16:43

او الى بدعة اصلية سواء عربت عنها بقولك اصلية او حقيقة كله تعبر صريح فان قيل لك وما البدعة الاصلية؟ الجواب هي ان
يحدث الانسان عبادة ليس على اصلها امر الشرع - 00:17:09

كالذين يتبعدون لله عز وجل بضرب الدفوف والطبول. هل هناك عبادة فيها طبول والات موسيقية؟ اذا هذا احداث شيء جديد ليس له
اصل او كالذين يتبعدون بمعاشرة الغلمان الحسان. هل لهذا اصل في الشرع؟ الجواب لا. او الذين يتبعدون - 00:17:30
لله بمعاشرة ذوات السموم من الافاعي والحيات والقارب يطلبون الكرامة هل لهذا اصل في الشرع؟ الجواب لا كل هذا مما لا اصل له
في الشرع فاذا جاءك الانسان ببدعة لا اصل لها في الشرع فيسميه العلامة ببدعة حقيقة اصلية. هذا احسن واردا انواع الابتلاء -

اخس وارداً انواع الابتداء على الاطلاق فهو لم يكتفي ان يحدث في عبادة لها اصل. وانما جاءك بشيء يتبعه به لا اصل له اصل لا اصل له في الشر واضح هذا ولا لا - 00:18:21

اما البدعة الاضافية فهي ان يحدث في وصف العبادة لا في اصلها ما معنى قولنا في اصل في وصف العبادة؟ يعني اما ان يحدث صفة للعبادة لا دليل عليها او ان - 00:18:44

اذا سببا للعبادة لا دليل عليه او ان يحدث زمانا للعبادة لا دليل عليه او ان يحدث كان للعبادة لا دليل عليه او ان يحدث مقدارا للعبادة لا دليل عليه - 00:19:03

خمس احداث احداث في الصلة او احداث في السبب او احداث في الزمان او احداث في المكان او احداث في العدد والمقدار فاصل العبادة مشروع ولكن يقحم فيها هذه الاشياء المحدثة. فتلك العبادة ليست ليست عفوا فتلك - 00:19:21

تلك البدعة ليست بدعة اصلية بل هي بدعة اضافية اي ان تلك العبادة اصلها مشروع ولكنها اكتسبت وصف البدعة بما اضيف اليها من تلك المحدثات. فهي بدعة اضافية. واضح يا عبد الرحمن؟ فهي اكتسبت كونها بدعة - 00:19:47

بسبب ما اضيف لها من هذه المحدثات مثل ذلك قراءة الفاتحة عند افتتاح الخطوبة. فاصل قراءة الفاتحة مشروع. والفاتحة ام القرآن وسبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم. افتتحت بها الصحابة المصاحف. افتتح النبي -

00:20:07

سارعوا بها الصلة فاذا الافتتاح بالفاتحة امر مشروع. انتبه. لكن ليس هناك دليل يدل على مشروعية افتتاح الخطوبة بالفاتحة فاذا هل الفاتحة كلها بكل متعلقاتها بدعة؟ الجواب لا. وانما هذا الذي اضيف لها وهو ذلك القيد الزماني - 00:20:32

وهو اعتقادهم مشروعية قراءتها في هذا الزمان المخصوص. هو الذي صار محدثة وبدعة فاذا صارت البدع اما ان يحدث اصلها ووصفها فهذا يسميهما العلماء البدعة الاصلية الحقيقة واما الا يقع الاحداث في اصلها فاصلها مشروع. لكن يقع الاحداث في جزئياتها المتعلقة بها - 00:20:54

فيكون الحكم بالبدعة عليها باعتبار ما اضيف لها من الاوصاف الدخيلة التي لا دليل عليها ولو سألتكم وقلت ايها اخطر في الدين؟ البدعة الاولى ام الثانية؟ الجواب كلاهما خطير ولكن البدعة الاولى اخطر. لان - 00:21:25

ماذا حصل في ماذا؟ في في جزئين في اصلها وفي اوصافها مع ان كلاهما خطيرة وكلاهما محظوظ كما سيأتي لكن لو سألتكم ما قلت ايها اخطر باعتبار قبول العامة لها؟ الثاني - 00:21:45

لان العامة يرفضون الاحداث في اصل الدين لكن لو جئتهم ودغدغت مشاعرهم بادلة تدل على مشروعية اصل العبادة ثم انت اضفتهم اضافات بدعية الى هذه العبادة فلربما تقبلها النفوس وتحبها - 00:22:05

وتهواها وتطرب لها. متغافلة عن تلك المضافات المحدثة وصاحب هذه البدعة اخبت من صاحب البدعة الاولى. لم؟ لانه يجري على طريقة التزيين النفاقي فهو يزين ويزخرف بدعته بتلك الادلة التي تدل على مشروعية اصل العبادة - 00:22:23

انتم معن في هذا ولا لا اذا صارت البدعة تنقسم الى قسمين اذا علم هذا فتنتقل الى مقدمة اخرى. عفوا الى الى مسألة اخرى وهي خطيرة ايضا. داخلة تحت هذه المسألة وهي ان عند - 00:22:48

قادعين شرعيتين اصوليتين اذا اتفقتما يا طالب العلم واجدت التفريع عليهما فسوف تستطيع ان ترد على صاحب البدعة الاصلية وصاحب البدعة الاضافية قاعدتان احفظوهما يا طلبة العلم لا يقف في وجهك ان شاء الله اي مبدأ - 00:23:05

القاعدة الاولى اذا جاءك صاحب البدعة الاصلية التي لا دليل على بدعته فتصك وجهه بقاعدة الاحكام الشرعية تقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. وانت الان تعتقد ان بدعتك هذه نوع قربة وطاعة ومشروعية. فلا بد ان تأتينا - 00:23:29

بالدليل الدال على مشروعية هذه ها هذا الامر الذي تريده ان نفعله معك احفظوا هذه القاعدة واظحة كررناها نحن نندن حولها كثيرا هذا بسيط رده هذا بسيط لكن علة الوريد الثاني هذا - 00:23:51

وهي اغلب البدع الموجودة في العالم الاسلامي والعربي لو انك قلبت طرفك في اكتر البدع الموجودة لوجتها بداعا اضافية لا اصلية ولكن عندنا قاعدة مفيدة جدا واصل من اصول الفقه - [00:24:15](#)

لتقول هذه القاعدة مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعية بوصفه يعني لا حق لك ايها المبتدع ان تستدل على مشروعية وصفك المحدث الذي اضفته الى العبادة بمشروع - [00:24:33](#)

اصل العبادة فان دليل الاصل للاصل ويبيقى وصفك الزائد شيئا ويبيقى وصفك الزائد شيئا ان زائدا يحتاج الى دليل خاص. ولا حق لك ان تستدل عليه بدليل الاصل. لان دليل الاصل للاصل وتشريع - [00:25:01](#)

باصله لا يستلزم تشريعه بوصفه يقول الناظم عفا الله عنا وعنده شرعية الاصل لا تستلزم شرعية الوصف اي من يفهم احفظ هذه القاعدة. وحتى تتضح اضرب لك جملة من الفروع - [00:25:21](#)

الذكر الجماعي الذي انتشر في اصقاع البلاد الاسلامية الا ما ندر هذا من اي البدعتين من البدعة الاصلية ولا الاضافية؟ اذا حضر مباشرة الرد بماذا؟ بتلك القاعدة الاخرى لانك سوف تقول هذا امر لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته الكرام. فسيجيبك مباشرة بقوله - [00:25:49](#)

انتبه اولم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا اولم تسمع الى قول الله عز وجل في بيان اصناف الناجين من اصحاب الجنة والذارين الله كثيرا والذاريات - [00:26:17](#)

اولم تسمع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا بذكر الله ويبدا يسرد عليك الادلة من الكتاب والسنة التي تقرر ماذا؟ اصل فضيلة الذكر تلبيسا وزخرفة لقبول تلك الاوصاف التي ادخلها على الذكر - [00:26:38](#)

فحينئذ تقول له اما اصل الذكر فلا انما يذكر فيه فانا لا انما يذكر في سبحان الله والحمد لله ولا الله اكبر انا لا انما يذكر فيها ولا في مشروعيتها ولا في بيان فضلها - [00:27:03](#)

انا اتفق معك تماما وابصم باصابع العشرين على ان اصل الذكر لا كلام لنا فيه وانكاري عليك ليس على اصل الذكر يا خبيث طبعا يا خبيث لا تقولونها انا بي - [00:27:19](#)

يولى بس من باب بيبي وبينك يعني نعيدها مرة اخرى لانها تبرد شيئا في قلبي على هؤلاء لانهم يريدون التلبيس واظلال المسلمين لكن ما يقفون عند طلبة العلم المتمرسين على تلك القواعد الاصلية باذن الله - [00:27:40](#)

فتقول له اما الادلة التي ذكرتها فانني اتفق تماما في الايمان بها. وليس هي محطة انكاري. انما انكاري هي تلك الصفة التي ادخلتها على الذكر فانا لا اطالبك بالدليل الدال على اصل ما تفعل. وانما اطالبك بالدليل الدال على الوصف الذي تفعل عليه الاصل. فالانكار من - [00:27:59](#)

على الوصف وليس على الاصل فاين الدليل الدال على الترجم عند التسبيح؟ انا اطلب دليلا على الترجم ليس على التسبيح اين الدليل الدال على ضرب الدفوف عند التسبيح وذكر الله؟ انا اطلب دليلا على الظرب بالدفوف ليس على اصل التسبيح. اين - [00:28:23](#)
على مشروعية قول هذه الاذكار جماعة بصوت واحد ابتداء وانتهاء. انا اطلب دليلا على قولها بصوت واحد لا على ما تقولونه من التسبيح والتکبير والتهليل لان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعية بوصفه. اذا قلت هذا والله لا يستطيع ان يأتي بدليل. لان ما عنده دليل - [00:28:47](#)

ما عنده دليل ابدا ففهمتم المسألة مثل اخر لا جرم اننا نقرر ان الاحتفال بموولد النبي صلى الله عليه وسلم من الامور المبتدة المحدثة في الاسلام فاذا انكرت عليهم مباشرة يفجرونك بماذا - [00:29:10](#)

بمحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم يأتون بدليل الاصل ليسو غوا لانفسهم فعل الوصف المحدث فيسرد عليك الادلة من الكتاب والسنة الدالة على وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعزيزه وتقديره وتقديمه محبته - [00:29:29](#)
على الولد والوالد والاهل والناس اجمعين والنفس وان وهل وهل نحن ننكر هذه الدالة؟ الجواب لا فتقول له انتبه لابد ان تفرق بين اصل العبادة ووصفها. انا اتفق معك تماما على ما ذكرته وانما - [00:29:51](#)

محبة رسول الله هي اصل من اصول الدين. ولا يصح ايمان العبد الا اذا امن به صلی الله عليه وسلم بل وقدم محبته على كل محبة وليس هذا هو محط انكارك عليك. ولكن محط انكارك عليك هو تعبيرك عن هذه المحبة بهذا الوصف المخصوص - 00:30:09

فانا اريد دليلا يدل على جواز التعبير عن محبته بالاحتفال بموالده اعطي دليلا لا تأتي ليبيا الاصلة التي تفرض حبه انا معك حبه فرط

فان صار عقله عقل سخلة ولم يفهم فاضرب له مثلا حتى يفهم - 00:30:30

وهي انك مثلا تأخذ شيئا وتهزه في اليوم الذي ولد فيه النبي صلی الله عليه وسلم فيقولون لك لماذا تهز هذا الشيء؟ فتقول لهم محبة لرسول الله صلی الله عليه وسلم فانا اعبر عن محبته بماذا - 00:30:54

بالهذا يعني بهز هذا الكتاب كما اهتز الا ان في يدي ماذا سيقولون لك من اين اتيت بهذا هذا هو الذي اريد ان اوصله لكم وهي انه من اين لكم بهذا؟ فالله عز وجل جعل علامه محبته اتباعه - 00:31:18

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني فليس لكل احد ان يعبر عن محبة رسول الله كيما اتفق وكيفما اشتهر ولكن التعبير عن محبته امر توقيفي لان هذا التعبير شرع والشرع مبناه على ماذا؟ على التوقيف - 00:31:45

لا يستطيع حينئذ ان يرد عليك. لماذا؟ لأن اغلب من يقع في تلك البدع الاضافية انما مبدأ وقوعهم هو ايش؟ عدم التفريق بين اصل العبادة ووصفه. واني لا اعتب على بعض طلبة العلم الذين يبدأونهم في - 00:32:04

ناقش بقولهم ان ان النبي صلی الله عليه وسلم لم يفعله. هو يعلم انه لم يفعله. لكنه يجوز لنفسه بدليل الاصل فاذا لا بد ان تبطل المستند اولا ثم بعد ذلك تقول لم يفعله رسول الله. حتى يقع كلامك موقع ماذا - 00:32:24

موقع القبول اذكر انني كنت في منطقة من المناطق المجاورة لنا فشكى لي امام المسجد عن بعض الجماعة انه اذا رفع من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد والشكر ويقول اعجزنا نقفنه. بل بدأ مع كثرة الانكار عليه يعاندنا ويرفع صوته في هذه اللحظة - 00:32:44

لأنهم طرقوا الانكار عليه من باب تعنتي شوي فقلت خلاص المعلومة وصلت فسلمت عليه بعد الصلاة بعد ان سمعتها منه وتأكدت سلمت عليه بعد الصلاة فقلت له انا سمعتك تقول لفظة - 00:33:11

اسأل الله ان يتقبلها منك لأنها مبنية على شكر الله. وشكر الله عز وجل واجب. واسرد له الاصلة من الكتاب والسنة التي حضرتني ذلك الوقت على وجوب شكر العبد لربه - 00:33:27

على وجوب شكر العبد له. لكن اذا هي لفظة صحيحة. لكن صحتها في ذاتها هل تسوغ لك ان تقولها بعد الرفع من الركوع؟ هل يقال بعد الركوع كل لفظة صحيحة - 00:33:42

لم لكن لم يقلها رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يقلها السلف الصالح فكيف جئت بمشروعية قولها في هذا الموضوع المخصوص مع ان من هو اعظم مني ومنك شكرنا لله لم يقلها - 00:33:56

صار عنده شيء من الانكشاف قليلا لكن العناد يغلبه. واستقرأت ذلك في عينه فقلت طيب اظرب لك مثال ما رأيك في رجل رفع بعد الركوع وقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:34:13

قال ما يصح قلت اعوذ بالله يا رجل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد كل هذا ما يصح قال بس ما قالها الرسول قلت بس هذا هو - 00:34:30

هو الذي اريد ان اوصله اليك فاذا لا حجة لاحد ان يحتاج بصحبة الكلمة فيضطجعها كيما شاء صح ولا لا يا جماعة؟ لا بد مع صحة الكلمة شرعا ان يكون رسول الله صلی الله عليه وسلم قد شرع لنا قولها في هذا الزمان المخصوص او في - 00:34:43

هذا الموضوع المخصوص. وقل لهذا في مؤذن ناقشه يصلي على النبي صلی الله عليه وسلم قبل الاذان اما الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام سرا بعد الاذان فهذه مشروعة. لما في صحيح الامام مسلم من حديث من؟ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:35:02

اليس كذلك؟ الجواب بلى. لكن ما الدليل على قولها قبل الاذان؟ والاستمرار على هذا القول والمداومة عليه. مباشرة جاعني بما يدل على مشروعية اصل الصلاة على رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:35:22

فحين اذ هذا الرجل انما اراد الخير. لم يرد الشر ولم يرد ان يحدث في دين الله. ابدا. انما دفعه الى ذلك فقاله الامام الشاطبي في تعريف البدعة يقصد بسلوكها المبالغة في التعبد هو يريد ان يعبد الله وان يبالغ في التعبد لكن المشكلة عندما هي - 00:35:41 انه اخطأ في الوصف. ظن ان تلك الادلة الدالة على فظيلة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسوغة له ان يتعبد له بقولها على وجه الديمومة والاستمرار في كل جزئية من جزئيات العبادة - 00:36:01

فاما فرق له بين هذا وفهم اتضحت له الصورة. ان لم يفهم فسننتقل الى ماذا؟ الى ضرب المثال بالمثال وهي ما رأيك لو انك قرأت قول الله عز وجل قل هو الله احد قبل الاذان - 00:36:22 ائتي له بمثال هو لا يرضاه. مع انه اصل شرعي حتى تبين له ان حجته هو نفسه لا يقول بها في كل لفظ شرعي ما ادرى يا اخوان انتوا فاهميني - 00:36:43

fmثل هاتين القاعدتين تسد عنا ابواب المبتدعة كلها فان جاءك المبتدعة ببدعة اصلية حقيقة لا دليل عليها على اصلها فتصكه مباشرة بقولك الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. وان جاءك الثاني وهو اخبت - 00:36:57 ببدعة اضافية، فبدأ يقول لك ادلة تثبت اصل العبادة فحينئذ تصكه بقاعدة ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعية بوصفه. افهمتم هذا؟ طيب. ومن جملة تقسيمات البدعة ايضا تقسيمها باعتبار الفعل والترك - 00:37:24

فقد قسمها العلماء بهذا الاعتبار الى قسمين الى بذلة فعلية والى بذلة تركية يعني ان من البدع ما يكون مبناه على فعل. ومن البدع ما يكون مبناه على ترك بعض البدع يخرج في صورة قول او فعل. وبعض البدع يخرج في صورة ترك. يترك هذا الشيء فيكون تركه - 00:37:53

فالبدعة لا يلزم منها ان تكون فعلا او قولنا. احيانا ترك القول والفعل تعبدا لله يدخل صاحبه وفي البدعة مثاله لو ان الانسان تعبد لله عز وجل انته. لو ان الانسان تعبد لله عز وجل - 00:38:24 ترك اكل اللحم قال انا لا اكل اللحم تعبدا لله عز وجل وتقتربا الى الله. ليس من باب صحته ولا من باب حفظ او من باب الطبيب له لا هو يتركه تعبدا لله - 00:38:44

هذا الترك ما حكم تركه؟ بذلة اذا البدع قد يكون منها ترك ايضا وعلى ذلك ما في الصحيحين من حديث انس من قول الثلاثة الذين قالوا من باب المبالغة في التعبد اما انا فلا اتزوج - 00:39:01

النساء ابدا والآخر قال انا لا انام الليل ابدا. والثالث قال انا اصوم الدهر فلا افطر ابدا وفي رواية وانا لا اكل اللحم هذه لا تجوز محدثات في الدين ولذلك انكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقر الشباب عليه - 00:39:17 فهي بذلة تركية. فالبدع قد تكون تارة فعلا وقد تكون تارة تركا. ما رأيكم في رجل بدل الله بلبس السروال في الاحرام حتى يستتر عورته ها؟ طيب بذلة فعلية. ما رأيكم في رجل ترك صلاة الجمعة مع المسلمين خوفا من الرياء - 00:39:40

بدعة تركية. فاذا البدع منها ما يكون فعلا تارة ومنها ما يكون تركا تارة. ومن تقسيمات البدعة ايضا تقسيمها باعتبار احكامها تقسيمها باعتبار حكمها فقد قسم العلماء البدعة الى قسمين. الى بذلة مفسقة والى بذلة مكفرة - 00:40:08

البدع باعتبار احكامها مفسقة تارة ومكفرة تارة اخرى - 00:40:40

متمثل على البدعة المكفرة؟ نقول كبدعة الرافضة. ترى البدع التي وقع فيها الرافضة في اغليها بعد كبدعة الذبح للقبور والطواف حول القبور والاستغاثة بالاموات من دون الله عز وجل. وسب اصحاب النبي والتعبد لله - 00:41:07

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتعبد لله باتهام عائشة رضي الله عنها بما يرأتها الله منه. كل هذه يفعلونها تقربا وتعبدا لله وهي من البدع التي تخرجهم من ملة الاسلام بالكلية - 00:41:27

مثل وكذلك كبدعة النصيرية وبذلة وبذلة الاسماعيلية وبذلة الجهمية اتباع الجهم بن صفوان الترمذى يقول ابن القيم ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان يعني خمسين على الجهمية بانها فرقه كافرة لم؟ لأن بدعتها التي وقعت

من البدع المكفرة والبدع المكفرة كثيرة صورها فان قلت مثل على بدعة مفسقة فنقول كبدعة بعض الاذكار التي تقال قبل الصلاة او قبل الاذان او بعده مما لا دليل عليه - 00:42:13

وكبدعة الاذكار الجماعية وكبدعة بعض الصلوات المختربة كصلاة الرغائب وصلات القضاء العمري والصلوة الالفية وكبدعة بعض صيام الايام التي لا دليل على افضلية الصيام بها فيها. كبدعة الترغيب في صوم اول يوم من العام - 00:42:33

اين الدليل على هذا لا دليل عليه وكبدعة صوم رجب فكل حديث في الترغيب في صوم رجب فانه لا يصح فهذه بدع ولكن لا توجب لصاحبها لصاحبها الخروج من الملة. وانما توجب لصاحبها - 00:42:57

الوقوع في الفسق فيكون من جملة الفساق المليين ومن التقسيم آآ نقول عندنا مسألة جديدة ايضا من المسائل المهمة في هذا الباب لو سألك سائل وقال ايهما احب الى ابليس - 00:43:21

البدعة ام المعصية وما الفرق بينهما لو سألنا سائل وقال ايهما احب الى ابليس ان يقع الانسان في شيء من المعاصي او يقع الانسان في شيء من البدع وما الفرق بينهما؟ نقول اعلم ان البدعة عند الشيطان احب من المعصية - 00:43:45

ولذلك الشيطان يحرض على ايقاعك في عدة شباك ومصائد. مصيدة الشرك الاكبر ان قدر عليها. فان لم يقدر فلا اقل من انها يوقعك في مصيدة الشرك الاصغر والقاعدة عند الشيطان هنا ان الميسور - 00:44:06

لا يسقط بالمعسورة وما لا يدرك كله لا يترك كله. هذه متصلة في الشيطان فان لم يستطع ان يوقعك في الامر الذي يوجب لك الخروج من الملة فلا اقل من ان يوقعك في البدعة. فان لم يستطع فلا اقل من ان يوقعك في الكبائر - 00:44:27

المعاصي فان لم يستطع فلا اقل من ان يوقعك في صغائر الذنوب. فان لم يستطع فلا اقل من ان ينفك من العمل الفاضل المتعدي دفعه الى العمل المفضول القاصر نفعه - 00:44:48

معك معك فاذا البدعة عند الشيطان احب من المعصية. فان قلت وما الفرق بينهما؟ فاقول اعلم ان البدعة والمعصية كلاهما يتفرقان في كونهم اما مخالفة شرعية كذا ولد ابو حمد وش اللي معه - 00:45:01

هذا يتفرقان فيها ان البدعة والمعصية كلاهما يتفرقان في ان كلا منهما معصية وكل منهما مخالفة شرعية لكن المخالفة في البدعة اوقع واعظم اثما من المخالفة في المعصية. قالوا لماذا؟ قالوا لان انتبه لان - 00:45:24

ان المعصية يقدم الانسان عليها وهو عالم انه يعصي ربه. وعالم بأنه مرتكب للحرام. لكن شهوة نفسه قد تغلبه وتغليب رجائه في المغفرة وان الله غفور رحيم. يصير مرجى من المرجنة يصير. يغلب ذلك ويقول لا ينبعوا بعدين - 00:45:43

لكن هو في قراره نفسه ها يعلم انه واقع في المحرم والمعصية ولكن المبتدع مشكلته ماذا؟ هو انه يقدم على هذه البدعة وهو في قراره نفسه يرى انه ومتقرب لله عز وجل بهذا الامر - 00:46:03

يرى انه متبع لله ومتقرب له عز وجل بهذا الامر. ولذلك اغلب اه ولذلك التائب من المعاصي اكثر من التائبين من من اهل البدع اليهم كذلك؟ لاما؟ لان تقرر قبح المعصية في قلب العاصي كفيل بان يتركها متى ما غلب شهوته وهو نفسه - 00:46:24

لكن البدعة لم يتقرر قبحها في قلب صاحبها. بل لم يتقرر في قلب صاحبها الا ماذا؟ الا حسنتها وجمالها وبهاؤها ومحبة الله لها. وانها طريق يوصل الى الله. فاذا لا بد ان تجتث من قلبها هذا - 00:46:49

اولا ثم تأمره بعد ذلك ثم هو بنفسه سيتوب منها فاذا الدعوة الى الدعوة اه دعوة الدعوة الى ترك البدع يواجهون اعظم من مما يواجهه الدعوة الى ترك الذنوب والمعاصي - 00:47:09

انتم معي في هذا ولا؟ ولذلك كثير من اهل الذنوب يتوبون من اجل قصة تأثروا بها ربما مثلا يرتكب ذنب الزنا ثم تأتي له بقصة انسان وقع في الزنا في بعض البلاد الغربية ثم قبض الله روحه وهو لا يزال مزاولا لهذه المعصية. فيجتمع - 00:47:33

تأثير القصة على وجود القبح في قلبه ثم تتحقق التوبة باذن الله لكن هذا المبتدع وش تقول به هذا وش تقول به هذه مشكلته فلا بد ان تجتث من قلبها اولا قبح هذه البدعة ثم بعد ذلك تدعوه الى التوبة منها. ولذلك صار - 00:47:53

صارت المعصية عند ابليس عفوا صارت البدعة عند ابليس احب الى ابليس من المعصية كم باقي على الامام طيب نقرأ في هذه الدقائق الثلاث القاعدة الاولى من قواعد هذا الكتاب - 00:48:15

احسن الله اليكم. نعم قال المصنف وفقه الله تعالى القاعدة الاولى الاصل في العبادات المنع وفي العادات الاباحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم - 00:48:36

من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد هذا الحديث يدل على عدم جواز احداث شيء من العبادات الا بدليل. واما غير العبادات فلا يمنع منه الا بدليل. لا يمنع - 00:48:53

لا يمنع منه الا بدليل. اي شيء الامور الدينية ولا الدنيوية الدينوية. نعم قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى ما ادرى اللي ما شروا الكتاب بعده بالمدة ولم يشتروا كتابا ما ادرى مو موجود في المكتبات هو - 00:49:07

جود للتعليق على اوراق خارجية ومذكرات تضيع قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى تصرفات العبادات من الاقوال والافعال نوعان. تصرفات عندك؟ ايش تصرفات العبادات من الاقوال والافعال اية نوعان عبادات يصلح بها دينهم - 00:49:26

وعبادات يحتاجون اليها في دنياهم. عليك تراجعها هنا تصرفات العبادات موجودة عندكم العبادات كلها يراجعها يا شيخ خالد فباستقراء اصول الشريعة نعلم ان العبادات التي اوجبها الله او او احبها - 00:49:49

لا يثبت الامر بها الا بالشرع واما العادات فهي ما اعتاده الناس في دنياهم مما يحتاجون اليه. والاصل فيه عدم الحظر وقد شرحتنا قاعدة الاصل في العبادات العفو في اول هذا الكتاب - 00:50:12

فلا يحظر منه الا ما حظره الله تعالى. وذلك لأن الامر والنهي بما شرع الله والعبادة لا بد ان تكون مأمورا بها. صحيح. فما لم يثبت انه مأمور به كيف يحكم بانه عبادة. صحيح. وما لم يثبت من العادات انه منهى عنه كيف يحكم على انه محظوظ. ولهذا كان احمد رحمة - 00:50:26

الله وغيره من من فقهاء اهل الحديث يقولون ان الاصل في العبادات التوقيف فلا يشرع منها الا ما شرعه الله تعالى والا دخلنا في قوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ نعم. والعادات الاصل فيها العفو فلا يحظر منها الا ما حرمه. والا دخلنا - 00:50:46

في معنى قوله قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا انتهى. هذه القاعدة مشتملة على قاعدتين قاعدة في باب العادات وقاعدة في باب العبادات والمقصود بالعادات اي اعراف الناس وسلامتهم وما تعودوا به فيما بينهم. والمقصود بالعادات - 00:51:06

هي ما يقرب العبد الى ربها عز وجل. فاذا عندنا باباً لكل باب منهما قاعدة خاصة. اما القاعدة في العادات فان الاصل فيها الحل والاباحة والعفو. فالاصل ان يترك الناس على اعرافهم وعاداتهم وتقاليدهم - 00:51:33

تلومهم لا يجوز ل احد ان يحارب عادة من العادات الا وعلى هذا الان يمنع الناس من عادة من العادات وعلى هذا المنع دليل من الشرع فيترك كل قوم واهل بلاد على عاداتهم الا تلك العادات التي ثبت الدليل - 00:51:53

بحرمتها فنمنعها بخصوصها ويبقى ما عادها على اصل الحل والاباحة يعني مثلاً نحن من عاداتنا ان نلبس الشماغ. فلا حق ل احد ان يقول اين الدليل من الكتاب والسنّة على مشروعية لبس الشماغ - 00:52:16

وكذلك من عادات الناس في بنائهم لقد كان العادات السابقة يبنون من الطين لكن الان لو بني الانسان من الطين لا يعتبر في هذا الزمان مخالف للعادات الجارية. بل يبنون ناس من البلا - 00:52:32

فإذا الاصل ان ان يترك الناس على عاداتهم وتقاليدهم وسلامتهم واعرافهم لكن متى ما ثبتت مخالفة شيء من تلك العادات للشرع فالواجب تركه مثال ذلك من اعراف بعض اهل الbadia التحكيم للقيم والعرف عندهم او او كبيرهم حتى ويقبلون حكمه حتى ولو كان - 00:52:48

مخالفا للشرع فيجعلون حكم العريف عليهم اعظم من حكم الله ورسوله. هذى العادة مخالفة للشر لان الحكم لله وبعض العادات جرت

مثلاً بعض العادات جرت باطلاق الرصاص في الزواجات وقد حصل منها اتلاف النفوس وازهاق الارواح - 00:53:12

فضلاً عن كونها مخالفة لنظام ولـي الامر. نقول هذه العادة يجب تركها لما فيها من الخطر العظيم. ولـانها مخالفة لما امر به ولـي الامر وكذلك من عادات بعض القبائل ان ابن العم يسلم على قرينته التي ليست في حرم له او تكشف عنه او يخلو بها - 00:53:33

هذه كلها من العادات اذا وجدت فـانه لا يحكم عليها بهذا الاصل بل نقول انها محـرمة. لماذا صارت محـرمة هـا لـثبوت الدليل بها. والا فـلو لم يـأت دليل بـتحريمهـا لـقـلـنا بـان الاـصـلـ فـيـهاـ الـحـلـ وـالـاـبـاحـةـ 00:53:57

ولـذلك يـقول الله عـزـ وـجـلـ فـيـ بـيـانـ هـذـاـ الاـصـلـ قـلـ مـنـ حـرـمـ زـيـنـةـ اللهـ.ـ الـتـيـ اـخـرـجـ لـعـبـادـهـ.ـ فـجـمـعـ مـاـ اـعـتـادـهـ النـاسـ مـنـ اـمـوـرـ الـزـيـنـةـ سـوـاءـ الـزـيـنـةـ الـمـأـكـوـلـةـ اوـ الـمـشـرـوـبـةـ اوـ الـزـيـنـةـ الـمـعـلـقـةـ اوـ الـزـيـنـةـ الـمـرـكـوـبـةـ اوـ الـزـيـنـةـ الـمـفـرـوـشـةـ كـلـ ذـكـ الاـصـلـ فـيـهـ الـحـلـ.ـ فـالـلـهـ لـمـ يـنـكـرـ عـلـىـ مـنـ اـحـلـ وـاـنـمـاـ اـنـكـرـ عـلـىـ 00:54:20

من حـرمـ فـلـمـ اـنـكـرـ عـلـىـ مـنـ حـرمـ دـلـ ذـكـ عـلـىـ اـنـ الاـصـلـ فـيـهاـ الـحـلـ وـالـاـبـاحـةـ وـقـدـ جـاءـ النـبـيـ صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ وـبـعـثـ عـلـىـ قـوـمـ عـنـدـهـ عـادـاتـ وـتـقـالـيـدـ فـتـرـكـ الـقـوـمـ عـلـىـ عـادـاتـهـمـ وـتـقـالـيـدـهـمـ وـاـنـمـاـ صـحـ بـعـضـ الـمـفـاهـيمـ 00:54:45

وـبعـضـ الـعـقـائـدـ اوـ بـعـضـ الـعـادـاتـ التـيـ هـاـ التـيـ تـخـالـفـ الشـرـعـ وـالـفـتـرـكـهـمـ عـلـىـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ.ـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ لـلـدـاعـيـهـ اـنـ يـتـزـمـتـ وـلـاـ اـنـ يـضـيقـ عـلـىـ النـاسـ مـاـ اـحـلـ اللـهـ لـهـمـ فـيـ بـاـبـ الـعـادـاتـ.ـ فـاـذـاـ بـاـبـ الـعـادـاتـ مـبـنـيـ عـلـىـ الـانـفـتـاحـ 00:55:02

اـذـاـ اـغـلـقـهـ الشـرـعـ لـكـنـ هـذـاـ لـيـسـ الـكـلـامـ فـيـ الـبـاـبـ الـاـخـرـ وـهـوـ بـاـبـ الـعـبـادـاتـ.ـ وـهـوـ بـاـبـ الـعـبـادـاتـ.ـ وـلـذـكـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ اـنـ اـنـسـانـةـ لـهـ عـلـاقـتـانـ عـلـاقـةـ مـعـ غـيـرـهـ وـعـلـاقـةـ مـعـ رـبـهـ.ـ اـمـاـ الاـصـلـ فـيـ عـلـاقـاتـكـ مـعـ غـيـرـكـ فـالـاـصـلـ فـيـهاـ الـحـلـ وـالـاـبـاحـةـ.ـ تـتـرـكـونـ اـنـتـ وـغـيـرـكـ - 00:55:21

تـتـعـالـمـ مـعـ غـيـرـكـ عـلـىـ حـسـبـ الـعـادـاتـ وـالـتـقـالـيـدـ وـالـسـلـوـمـ وـالـاعـرـافـ التـيـ اـعـتـدـتـمـوـهـاـ مـاـ فـيـ مـشـكـلـةـ.ـ لـكـنـ فـيـ عـلـاقـتـكـ مـعـ اللـهـ مـبـنـيـ الـاـمـرـ فـيـهـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ فـلـاـ يـجـوزـ لـكـ اـنـ تـتـعـبـدـ اوـ تـتـقـرـبـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاـيـ شـيـءـ مـنـ اـنـوـاعـ الـطـاعـاتـ وـالـقـرـبـ وـالـعـبـادـاتـ الاـ بـعـدـ اـنـ يـأـذـنـ لـكـ سـبـحـانـهـ بـذـكـ 00:55:43

وـالـاـ فـكـماـ قـالـ اـبـوـ الـعـبـاسـ وـالـاـ فـنـدـخـلـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ اـمـ لـهـمـ شـرـكـاءـ شـرـعـواـ لـهـمـ مـاـ لـمـ يـأـذـنـ بـهـ اللـهـ فـلـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـحـرـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـعـادـاتـ الاـ بـدـلـيـلـ وـلـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـمـنـعـ عـفـوـاـ وـلـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـجـيـزـ شـيـئـاـ مـنـ 00:56:03

الـعـبـادـاتـ الاـ بـدـلـيـلـ فـعـنـدـنـاـ بـاـبـ وـاسـعـ وـهـوـ بـاـبـ الـعـادـاتـ وـبـاـبـ ضـيقـ وـهـوـ بـاـبـ الـعـبـادـاتـ لـمـاـ صـارـ بـاـبـ التـعـبـدـ مـبـنـيـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ الجـوابـ لـانـ التـعـبـدـ مـبـنـيـ عـلـىـ مـاـ يـرـضـيـ اللـهـ.ـ الـيـسـ كـذـكـ؟ـ فـاـنـتـ اـنـمـاـ تـتـعـبـدـ بـالـشـيـءـ الـذـيـ يـرـضـيـ اللـهـ عـنـكـ 00:56:25

وـرـضـاـ اللـهـ اـمـ غـيـبـيـ اـمـ اـمـ مـحـسـوسـ؟ـ اـمـ غـيـبـيـ فـلـمـ كـانـ رـضـاـ اللـهـ اـمـ غـيـبـيـ صـارـ الـعـبـادـةـ اـمـ رـضـاـ اللـهـ بـنـيـتـ عـلـىـ اـمـ غـيـبـيـ وـالـاـمـرـ اـذـاـ بـنـيـ عـلـىـ غـيـبـيـ فـهـوـ غـيـبـيـ 00:56:50

مـنـ الـلـيـ يـفـهـمـ مـنـ الـذـيـ فـهـمـ اـنـ دـارـيـ اـنـكـ فـاـهـمـيـنـ؟ـ وـالـسـبـيـلـ يـتـأـكـدـ تـقـوـلـ لـمـاـ قـلـنـاـ فـيـ اـنـهـ تـوـقـيـفـيـةـ طـلـبـواـ مـرـضـاـ اللـهـ مـاـشـيـ وـرـضـاـ اللـهـ اـمـ غـيـبـيـ فـلـمـ كـانـ الـعـبـادـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الرـضـاـ 00:57:07

وـالـرـضـاـ اـمـ غـيـبـيـ صـارـتـ الـعـبـادـةـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ.ـ لـاـنـاـ قـدـ نـفـعـلـ اـشـيـاءـ لـاـ تـرـضـيـ.ـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـ نـفـوـتـ اـشـيـاءـ تـرـضـيـهـ فـصـارـ مـبـنـيـ

الـعـبـادـةـ اـثـبـاتـاـ وـنـفـيـاـ مـبـنـيـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ لـاـنـهـ هـوـ الـذـيـ هـوـ الـاـعـلـمـ بـمـاـ يـرـضـيـهـ وـمـاـ لـاـ يـرـضـيـهـ 00:57:37

وـهـذـهـ قـاعـدـةـ فـيـ الـعـبـادـةـ عـظـيـمـةـ تـرـىـ اـنـتـهـ وـاـنـ كـانـ خـارـجـةـ عـنـ لـكـنـهاـ عـبـادـةـ سـلـوكـيـةـ قـاعـدـةـ سـلـوكـيـةـ.ـ نـحـنـ نـعـبـدـ اللـهـ لـنـرـضـيـهـ لـاـ لـيـعـطـيـنـاـ اـنـ اـعـطـاـكـ بـعـدـ ذـكـ فـهـذـاـ فـظـلـ وـخـيـرـ عـلـىـ خـيـرـ 00:57:58

لـاـنـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـعـبـدـ اللـهـ يـطـلـبـ حـاجـةـ فـاـذـاـ لـمـ تـوـجـدـ لـهـ حـاجـةـ تـرـكـ الـعـبـادـةـ مـاـ تـرـكـ الـعـبـادـةـ فـنـحـنـ نـعـبـدـ اللـهـ لـنـرـضـيـهـ لـاـ لـيـعـطـيـنـاـ اـعـطـاـنـاـ بـعـدـ ذـكـ مـعـ الرـضـاـ فـهـوـ نـورـ عـلـىـ نـورـ شـاهـدـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ جـعـلـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـوـنـ بـاـنـ الـعـبـادـةـ 00:58:15

مـبـنـيـةـ عـلـىـ التـوـقـيـفـ لـاـنـكـ تـأـتـيـ لـمـنـ يـحـدـثـ فـيـ الـعـبـادـةـ وـتـقـوـلـ لـهـ لـمـاـ اـحـدـثـتـ فـيـ هـذـهـ الـعـبـادـةـ؟ـ قـالـ لـاـرـضـيـ اللـهـ.ـ نـقـولـ طـيـبـ وـبـعـدـ فـعـلـ لـهـاـ هـلـ عـلـمـتـ اـنـ اللـهـ قـالـ لـاـ 00:58:40

طيب لماذا لم تعلم بأنه رضي قال لأنه امر غيبي رضاه امر غيبي فلماذا تتخطط في طلب هذا الامر الغيبي؟ لماذا تتخطط في طلب هذا الامر الغيبي؟ فصار طلب هذا الامر الغيبي مبنيا على مَاذا - 00:58:55

على التوقيف مع وجود الادلة الدالة على ذلك كقول الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. والادلة الدالة على تحريم الاحاديث في الدين كثيرة - 00:59:11 وعلى ذلك فروع الفرع الاول ما حكم مسح العنق في الوضوء او يجوز ان يتبعده لله عز وجل في الوضوء بمسح العنق؟ الجواب ان مسح العنق في الوضوء من البدع والمحاذثات - 00:59:32

لان من يفعله يزعم انه عبادة والعبادات مبنية على التوقيف ولا نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه في حال الوضوء كان يمسح عنقه. فلو كان مشروعًا ومأذونا بفعله شرعاً لبينه لامته لان - 00:59:55

البيان عن وقت الحاجة لا يجوز ومنها ما رأيكم فيما يفعله الراافضة في يوم عاشوراء؟ من الافعال التي يزعمون الاجور العظيمة عند الله فيما فعلها. من ضرب رؤوسهم وابدائهم بالسلاسل والسكاكين والسيوف. ومن ومن سيل الدماء على جيابهم وجنبوبهم وظهورهم - 01:00:15

ثيابهم ويزعمون انه كلما زاد خروج الدم وسيلانه عليك يغفر لك. وهذا الجسد تحرم عليه النار. هذا الجسد الذي تلوث بهذه الدماء او تغطى بهذه الدماء تحرم عليه النار. ولذلك يتفانون في اخراج الدم وتوزيعه على الجسد - 01:00:42

هل ما يفعله هؤلاء طاعة وقرية وعبادة؟ الجواب لا لماذا؟ لأنهم يزعمون افعالاً لها ليس عليها دليل من الشرع وباب العبادات مبني على مبني على التوقيف ومنها ما رأيكم في صلاة ركعتين بعد السعي - 01:01:04

الجواب فيه خلاف. والقول الحق انه من البدع المنكرة المحدثة. لم؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم سعى ولم يصلی ركعتين. اذا الصلاة ركعتين واعتقاد فظيلتها. بخصوصهما بعد الفراغ من السعي في هذا الزمان - 01:01:28

المخصوص هذا من جملة البدع المنكرة فان جاءنا قائل يستدل علينا بمشروعية اعمتها بالادلة الدالة على فضيلة الصلاة فنأتيه بقاعدة ان مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعية وصفه ومنها ما حكم قراءة الفاتحة عند سماع اسماء الاموات - 01:01:48

فان من الناس من اذا سمع باسم ميت قال الفتح على روحه شرایکم من يرد الجواب هذا ليس من السنة ولا هذا ليس من الشرع في صدر ولا ورد. لماذا؟ لان من - 01:02:16

يفعله يزعم انه يتبعده لله عز وجل بهذا الفعل. والاصل في العبادات التوقيف وليس هناك دليل يدل على مشروعية قراءتها عند سماع اسماء الاموات. وقد كانت اسماء الاموات تطرق مسامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحبه هو واصحابه ان ينفعوا - 01:02:38

او امواتهم باي شيء ومع ذلك كان يطرق سمعه اسم خديجة ويا احب ازواجه اليه. واسم عمه حمزة وهو احب اعمامه اليه. وابن عمه جعفر بن ابي طالب ويطرق اسماععه ما توا في بدر والذين ماتوا في احد وفي الغزوات - 01:02:58

ومع ذلك لم يثبت عنه مرة واحدة انه قال اقرأوا الفاتحة على روح هذا الميت. فلو كان هذا مما ينفع عند الله او مما يرضي الله او مما ينفع به الميت لشرعه وبينه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة لبيان الجواز. فان قال لنا قائل يا جماعة هذى - 01:03:18

قراءة قرآن يا جماعة هذى قراءة قرآن فنقول له مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعية وصفه انتم معن في هذا ولا وللعبد الضعيف رسالة اسمها تطهير المجتمع من قذارة البدع - 01:03:38

تطهير المجتمع من قذارة البدع ذكرت فيه جملة كثيرة غير اه غير نصر الشريعة بقمع البدعة. هذى رسالة ثانية فالشاهد ان اني ذكرت في هذه الرسالة جملة كثيرة تربو على الالف بدعة - 01:04:02

تربو على الالف بدعة كلها مما لا دليل عليه لا في صدر ولا ورد. بعضها بدع اضافية وبعضاً بدع اصلي اسأل الله ان يفقهنا واياكم في ديننا وان يجعلنا واياكم من المخلصين في اقوالنا واعمالنا - 01:04:18

وان يجعل تعلمنا وتعليمنا خالصا لوجهه الكريم لا حظ فيه للمخلوقين ولا رباء فيه ولا سمعة فان بركة العلم ان تتفاهم حال كونك مخلصا وان تلقيه حال كونك مخلصا حينئذ يعلم العلم عمله - [01:04:38](#)

يعمل العلم عمله لذلك كثير من الناس يطلب العلم ولا يوجد اثار هذا العلم عليه الى الان. لا بالعمل ولا بالدعوة ولا بالسمت ولا بالهدي. سبب ذلك ماذا؟ انه - [01:04:55](#)

انتبهوا لغير الله فالله الله بالخلاص يا طلبة العلم نوصي انفسنا واخواننا دائمًا به ونذكر انفسنا به لانه متى ما خرج القلب عن الاخلاص في هذا الخاصة في طلب العلم خاصة - [01:05:06](#)

والعقوبة امامك ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة كذا وكذا يا ليتنا نترك بدون ثواب ولا عقاب لكن المشكلة لا ثواب وعليك العقوبة فالله الله بالخلاص دائمًا وابدا. تذكروا هذا. دائمًا - [01:05:22](#)

اسأل نفسك لماذا اتعلم؟ لماذا اعلم؟ حاسب نفسك اجلس مع نفسك عشر دقائق حاسبها على تعليمك وتعلمك وحفظك للمتون ودعوتك للناس كل ذلك لابد الا يغفل عنه طالب العلم تابع بقية هذه المادة - [01:05:40](#)

من خلال المادة تالية - [01:05:58](#)